

دور جماعات النشاط المدرسي في الحد من التنمر المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية

*The role of school activity groups in reducing school
bullying for middle school students*

دكتورة شيرين حسان العوضي

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ أكتوبر

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جماعات النشاط المدرسي للحد من التمرر المدرسي، وطبقت الدراسة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة الزاوية الحمراء وعددهم (٥٥)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية البرامج الاجتماعية والثقافية والتعليمية والدينية التي تمارس داخل جماعات النشاط المدرسي للحد من التمرر، وتحديد المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين كنقص الكوادر البشرية وضعف العائد المادي، ومقترحات للتغلب على الصعوبات مثل كثرة انعقاد الدورات التدريبية وإيجاد روح التعاون بين فريق العمل،

وجود تنسيق بين المؤسسات العاملة في هذا المجال وتبادل الخبرات والمعرفة بينهم، يليها كفاءة وتنوع البرامج التي تقدم للطلاب.

الكلمات الرئيسية: الدور، جماعات النشاط المدرسي، التمرر المدرسي.

Abstract

The study aimed to identify the role of school activity groups to reduce school bullying, and the study was applied to a sample of (55) social workers in the Red Corner Department. Determining the obstacles facing social workers, such as the lack of human cadres and the weak financial return, and suggestions to overcome difficulties, such as the frequent holding of training courses and creating a spirit of cooperation among the work team, There is coordination between institutions working in this field and the exchange of experiences and knowledge among them, followed by the efficiency and diversity of programs offered to students.

Keywords: role, school activity groups, school bullying

أولاً: مشكلة الدراسة

المدرسة من المؤسسات الاجتماعية التي لها دور كبير ومهم في المجتمعات الإنسانية على مختلف أنواعها وأشكالها، والمدرسة تقوم بخدمة الأسر التي توجد في هذه المجتمعات، كما أن لها أهدافاً تربوية وتعليمية، وذلك لرعاية عملائها من الطلاب ولإعدادهم للمستقبل (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠١، ص ٣٤١).

تعتبر المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتعامل بها الطلاب، وتلعب دوراً رئيسياً في بناء الشخصية السوية للطفل نحو: معاونة الأخصائي الاجتماعي والنفسي، وأساليب حل المشكلات التي بدورها تساعد على بناء قيم الطالب ووضع أهداف مستقلة (صالح، ٢٠١٨، ص ٣٥).

وتوجد داخل المدرسة الجماعات المدرسية، وهي تتكون وفقاً لميول ورغبات وهوايات كل طالب داخل المدرسة، وهي تساعدهم على إشباع رغباتهم، وتتحقق بمساعدة الأخصائي الاجتماعي الذي يقوم بتشجيعهم على الانضمام لتلك الجماعات داخل المدرسة. فجماعات النشاط المدرسي هي إحدى الجماعات التي تتكون داخل المدرسة، وليس الغرض من تكوينها هو إتاحة الفرصة لمزاولة النشاط الذي يميلون إليه فحسب، وإنما الغرض منها باعتبارها أفضل الوسائل التي تستخدمها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية وهي تنمية خبرات الأعضاء وتدريبهم على العادات والسلوك الاجتماعي الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه (عثمان الصديق وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٢١٢) إن جماعات النشاط المدرسي كجماعة بما تحويها من برامج وإشراف حكيم وقيادة واعية رشيدة يمكن أن تسهم في تقديم بعض المساعدات المجدية لتنمية شخصيات الأعضاء، ومقابلة حاجاتهم، وتنمية قدراتهم، وتحقيق ذواتهم بالمجتمع، وتشبع لديهم - أيضاً - الميل إلى المغامرة، والتعبير، والبحث عن المعرفة، والتجديد، وإكساب الأعضاء فرصة الاعتماد على النفس (صالح، ٢٠٠٨، ص ١٦٩٦).

تعتبر المدرسة أحد الأنساق التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهدافه، فالمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية ذات وظائف اجتماعية مهمة في المجتمع، حيث يحصل التلاميذ من خلالها على العديد من الخبرات التعليمية، بالإضافة إلى خبرات الحياة اليومية التي تساعدهم على الإسهام الفعال في مجتمعهم مستقبلاً (على، ٢٠٠٤، ص ١٣٤). تستهدف الأنشطة في مجموعاتها تنمية الطالب فهو محور كل نشاط، والنشاط في حد ذاته يعمل لجوانب شخصية الفرد، حيث تعمل هذه الأنشطة على تنمية شخصياتهم، ومساعدتهم على النمو والتقدم وتكسب الطلاب الخبرات والمهارات، كما تؤدي إلى التكيف الناجح مع المواقف المختلفة بنجاح وأمان وتعمل على إكسابهم القدرات، والمهارات، والاتجاهات التي تنمي شخصياتهم وتساعدهم على أن يصبحوا مواطنين صالحين (حسن، ٢٠٠٣، ص ١٤٩).

والتمتر أحد المشكلات السلوكية الذي يعاني منه كل المجتمعات، وبين الطلاب داخل المدارس بشكل يومي من السلوكيات الجانحة التي تؤثر على المدارس وعلى العملية التعليمية التتمتر المدرسي، والتتمتر أحد أشكال السلوك العدواني، كما أن التتمتر من الظواهر التي أصبحت شائعة الانتشار في المدارس في هذا العصر وجميع أنحاء العالم، فهو يعد أكثر أشكال العنف انتشاراً في المدارس، وله آثاره السلبية على نفسية الطالب، وعلى عملية

التعلم المدرسي، وعلى المناخ العام للمدرسة، ويتمثل ذلك في انخفاض فاعلية المدرسة ونتائجها، وخلق بيئة مدرسية غير آمنة، تنسم بمناخ من الخوف بين التلاميذ (عبد الجواد، حسين، ٢٠١٥، ص٣).

يعد التمر مشكلة خطيرة وتحظى باهتمام متزايد في كافة المؤسسات التعليمية، وقد عرف التمر بأنه: نوع من العدوان والانتهاك المنهجي والمكرر للسلطة، ويتمثل في كل من العدوان الجسدي واللفظي والنفسي، ويمكن أن يكون بصورة مباشرة مثل: الضرب والركل والتهديد والابتزاز وغير مباشرة مثل: نشر الشائعات والإقصاء. (Poon,2016).

ويعانى الطلاب ضحايا التمر من عواقب قصيرة المدى وطويلة المدى، أما عن العواقب قصيرة المدى فتتمثل في: الإصابة الجسدية، فقدان الثقة بالنفس، فقدان الثقة في الأصدقاء وقدرتهم على حمايته وتأييده، الشعور بالراحة عند نهاية الأسبوع والإجازات المدرسية، فقدان الشهية بسبب القلق، عدم القدرة على النوم، كثرة الكوابيس، أما العواقب طويلة المدى فتتمثل في: التمسك بالأفكار السلبية عن النفس مثل: الإخفاق في العمل، والتشاؤم المفرط، والقلق الاجتماعي والعزلة، وتزايد الرغبة في الانتحار.

وهنا يتضح أن التمر المدرسي يعد مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية بصفة عامة وعلى النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل بصفة خاصة، فالتعليم الفعال لا بد أن يتم في بيئة تربوية توفر للتلاميذ الأمن النفسي وحمايتهم من العدوان والتهديد (الدسوقي، ٢٠١٦، ص٧).

ومما لاشك فيه أن ازدياد موجة التمر المدرسي سواء بين التلاميذ وبعضهم أو بين التلاميذ والمدرسين وإدارة المدرسة بتطلب أهمية إلقاء الضوء على تلك المشكلة باعتبارها قضية مجتمعية لكل من التربويين والسياسيين وصانعي القرار ومنفذيه داخل منظومة التعليم (فهيمى، ٢٠١٧، ص٨).

تعد ظاهرة التمر المدرسي هي المسيطرة على المشهد المدرسي أثناء اليوم الدراسي، وخلال ممارسة التلاميذ الأنشطة المتعددة في كثير من الأحيان، حيث إنها أصبحت من ضمن المشاهد اليومية في الكثير من المؤسسات التعليمية (محمود، ٢٠١٦، ص٢٨٩).

والخدمة الاجتماعية إحدى المهن الإنسانية التي تتعامل مع ظاهرة التمر المدرسي لمواجهة المظاهر السلوكية السلبية المرتبطة بالتمر المدرسي.

الخدمة الاجتماعية كإحدى المهن العاملة في المجال المدرسي تحاول دائماً أن تواجه المتغيرات التي يمر بها المجتمع حتى يكون لها دور فعال مع غيرها من المهن في مواجهة الآثار السلبية الناتجة عن تلك المتغيرات والتي تؤثر على حياة الأفراد من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى (مرعي، ١٩٩٦، ص. ٣٤).

والخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي تكمل رسالة المدرسة في إعداد التلاميذ لاستقلال الحياة العلمية، وذلك بهدف مساعدتهم في التعرف على استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وتوجيههم علمياً ومهنيًا وفق عمليات مستمرة ومتطورة تبعاً للمراحل الدراسية المختلفة حسب العمر والنوع، حتى تسهم في انتقال الطالب عبر مراحل نموه بسلام وأمان، وإتاحة الفرصة له لإشباع حاجاته من خلال ما يخطط له من برامج وأنشطة تنمي قدراته وتستثمر مهاراته (غباري، ١٩٨٩، ص. ٥٠).

تعتبر الجماعة وسيلة لإكساب السلوك، وهي أيضاً وسيلة لتعديل السلوك، وذلك عن طريق مقابلة كل من الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى التقبل وهما من الحاجات النفسية اللازم توافرها لضمان النمو الإنساني السليم (أحمد، ١٩٨٠، ص. ٢٤).

وتستخدم خدمة الجماعة أدوات متعددة لتحقيق أهدافها، ولاشك أن البرنامج هو أحد هذه الأدوات فإذا اعتبرنا أن الجماعة هي القوة الضابطة لسلوك الفرد والمشبعة لحاجاته، فإن البرنامج هو وسيلتها في توجيه التجارب والخبرات والاتجاهات النفسية التي يزود بها الأعضاء والذي يمكن من خلاله أيضاً ضبط السلوك الفردي والجماعي (مرعي وآخرون، ١٩٧٧، ص. ٩٣-٩٤).

طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الاجتماعية فهي تستخدم لمساعدة بعض حالات سوء التكيف للتغلب على الصعوبات الانفعالية والعقلية والسلوكية ومساعدتهم ليتعلموا كيفية التوافق مع الآخرين من الناس وتأدية ما ينتظر أداءه اجتماعياً منهم، حيث وجد في حالات كثيرة أن سلوك الطلاب قد تغير عن طريق الخبرات الجماعية الإنسانية (منقربوس وآخرون، ١٩٩٣، ص. ٤٤-٤٥).

وتتضح أهمية طريقة العمل مع الجماعات في المدرسة؛ ولذلك نشأت جماعات النشاط المدرسي كضرورة تتطلبها ظروف تعليمية وتربوية؛ بغرض القيام بوظائف اجتماعية وعلى ذلك ليس الغرض من جماعات النشاط المدرسي هو إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الأنشطة والبرامج التي يميلون إليها فحسب، وإنما الغرض منها هو اعتبارها إحدى الوسائل التي تُشبع بها المؤسسة التعليمية لتحقيق أهدافها، وما عليها من التزام

بالسلوك الاجتماعي الذي يتقبله ويتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه (مرعى وآخرون، ١٩٩٣، ص ٣٠٢). ففي الجماعة يكتسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك وتتسلل أدائه الشخصية التي ليست في الواقع سوى أدوار اجتماعية تعبر عن الجماعة التي ينتسب إليها، أو يرغب في الانسحاب إليها (فهمي، ص ٢١).

ثانياً: الدراسات السابقة الخاصة بالتمتع المدرسي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي:

١- دراسة سعيد يماني العوضي:

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشاركة في جماعات النشاط المدرسي أدت إلى تنمية اتجاهات الطلاب نحو الإبداع والتفكير الإبداعي (العوضي، ٢٠٠٢).

٢- دراسة هالة خير ٢٠١٠:

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين ضحايا التمتع المدرسي وبعض متغيرات الدراسة (مثل: سمات القلق، تقدير الذات المنخفض، الوحدة النفسية، الأمن النفس المنخفض) لصالح مرتفع ضحايا التمتع المدرسي. (اسماعيل، ٢٠١٠م).

٣- دراسة عوض (٢٠١٠)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة المدرسية تساهم في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي من خلال طرح موضوعات تتعلق بثقافة السلام الاجتماعي، وإتاحة الفرصة لتطبيق مفاهيم ثقافة السلام الاجتماعي (عبد الحميد، ٢٠١٠).

٤- دراسة فوج (٢٠١٢)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفض التمتع المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفض التمتع المدرسي (فوج، ٢٠١٢).

٥- دراسة البهاص (٢٠١٢)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود خصائص ديناميكية مشتركة بين المتمتعين وضحايا التمتع مثل: (الوحدة النفسية- فقدان الأمن- رفض القرين). وأن ضحايا التمتع يتسمون بالسلبية والدونية والميول الانسحابية وانخفاض مفهوم الذات (البهاص، ٢٠١٢).

٦- دراسة حامد (٢٠١٧)

حيث أوضحت نتائج الدراسة أنه كلما زاد التمرر كلما قل الأداء المدرسي وإعاقة العملية التعليمية وخفض المستوى الدراسي، وأن هناك فروق بين نظائرهم غير الضحايا في كل من (تقدير الذات - الوحدة النفسية - الاكتئاب)، وأنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس التمرر المدرسي. (حامد، ٢٠١٧).

٧- دراسة خليل (٢٠١٨)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين سلوك التمرر وكل من العصبية والصراع الأسري وتوجد علاقة بين التمرر المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية.

٨- دراسة برانك وآخرون (2012) *Brank et al.*

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن ضحايا التمرر ضعفاء وتجولون وقلقون، وأن أداءهم المدرسي ضعيف، وأنهم يتجنبون حضور الفصول الدراسية بغرض تجنب الإيذاء ويمكن أن يؤدي هذا إلى التغيب من المدرسة.

٩- دراسة ريتشارد (2012) *Richard*

حيث توصلت نتائج الدراسة أن التمرر الإلكتروني وليد تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والتي كانت السبب في مشكلات التمرر التي لا بد من تعديل القوانين حتى يمكن مواجهتها والتخفيف من آثارها ووضع الخطط للجامعات والأسر حتى يمكن تأسيس استخدام آمن لوسائل الاتصال كما أن بُعد التمرر الإلكتروني ظاهرة اجتماعية مرفوضة من قبل المجتمع ويتم نشر العدوانية والعنف في المجتمع من جراء هذه الظاهرة. (Richard, 2012).

١٠- دراسة جوناثان (2015) *Jonathan*

حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الإساءة داخل المدارس تعتبر سلوكاً شائعاً بين المراهقين، وقد يمتد أحياناً إلى النشاط الإجرامي. وأكدت نتائج الدراسة أيضاً فحص العلاقة بين أنواع الإساءة المدرسية وهي (الإساءة الجسدية والإساءة السفهية) (Jonathan (2015)).

١١- دراسة ديفيد (2016) *David*:

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الضحايا من الذكور والإناث يفتقرون إلى احترام الذات، والعصبية، وانخفاض مستويات القبول والضمير، وأن الضحايا من الذكور الشباب لديهم تاريخ من الإيذاء أثناء وجودهم في المؤسسة التعليمية. (Nana & David 2016).

١٢- دراسة هي وآخرون (2018) *Hee. et al*

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بما تقدمه من عدم معرفة هوية المستخدم إلى وجود العديد من الظواهر السلوكية والاجتماعية السلبية التي تشكل أخطار عديدة على الطلاب، فالتمتع الإلكتروني الذي يعتبر من أهم هذه التهديدات الرئيسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

١٣- دراسة زو وآخرون (2019) *Zhu. et al*

حيث أوضحت الدراسة أن هناك علاقة بين التمتع الإلكتروني والمشكلات النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية بالصين، وأظهرت نتائج أن نسبة ٢٢,٢% من الطلاب تعرضوا للتمتع الإلكتروني عبر شبكة الانترنت وترتب على ذلك انتشار الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب ووجود قصور في السلوك التوافقي. (Zhu. et al., 2019).

باستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية تتضح لنا الحقائق النظرية للتمتع، ويتضح لنا أهمية المشاركة في جماعات النشاط المدرسي لتنمية اتجاهاتهم، هناك علاقة بين متغيرات دراسية كالفلق والأمن النفسي المنخفض والتمتع، وأهمية دور الجماعات المدرسية في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي، ووجود وطلاب متممين يتسمون بالسلبية ومفهوم الذات، والعصبية، وأدأؤهم المدرسي ضعيف، وأن انتشار مواقع التواصل الإلكتروني أدى إلى وجود ظواهر سلوكية واجتماعية سلبية لدى الطلاب.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو: ما دور جماعات النشاط المدرسي في الحد من التمتع المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ١- يعتبر التمتع من أهم وأكثر المشكلات انتشاراً بين الطلاب داخل المدارس.
- ٢- أهمية الفئة العمرية التي تركز عليها الدراسة، وهي المرحلة الإعدادية، وهي تعتبر بداية مرحلة المراهقة التي لها بعض السمات والصفات والخصائص، مما يتطلب ضرورة ممارسة تلك الأنشطة.
- ٣- يعتبر المجال المدرسي أحد المجالات الهامة في ممارسة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة.
- ٤- ندرة الدراسات التي تناولت جماعات المدرسية في الحد من التمتع في حدود علم الباحثة.
- ٥- تعتبر هذه الدراسة وسيلة للتغلب على الآثار الخطيرة التي يحدثها التمتع في المجتمع المدرسي.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق من الهدف الرئيسي التالي: التحقق من دور جماعات النشاط المدرسي في الحد من سلوك التتمر لدى الطلاب.
- وينبثق من هذا الهدف الرئيس ثلاثة أهداف فرعية وهي:
- ١- التعرف على دور جماعات النشاط المدرسي في تعديل أنماط سلوك التتمر للطلاب وتعديل اتجاهاتهم السلبية.
 - ٢- التعرف على دور جماعات النشاط المدرسي في إكساب الطلاب مهارة العلاقات الاجتماعية.
 - ٣- التوصل إلى تصور مقترح من وجهة نظر طريقة العمل مع الجماعات للحد من التتمر المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤل الرئيس وهو:
- ما دور جماعات النشاط المدرسي للحد من التتمر المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي ثلاثة تساؤلات فرعية.
- ١- إلى أي مدى تساهم جماعات النشاط المدرسي في الحد من سلوك التتمر لهؤلاء الطلاب والتي يتخذ العنف أحد مظاهرها؟
 - ٢- إلى أي مدى تساهم جماعات النشاط المدرسي في إكساب الطلاب مهارة العلاقات الاجتماعية؟
 - ٣- ما المقترحات التي يمكن من خلالها الحد من التتمر المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

- ١- مفهوم الدور
هو مجموعة الصفات أو الأفعال المتوقعة من شخص يؤدي وظيفة معينة، وهو جزء أو سمة شخصية من الفرد يتم ممارسته وادائه، وهو أيضا الوظيفة التي يؤديها الفرد مثل المدرس أو الطبيب.
- ويعرف نصيف فهمي "الدور في خدمة الجماعة بانه: نمط السلوك الذي تنتظره الجماعة وتطلبه من فرد ذي مركز معين فيها، وهو: سلوك يميز الفرد عن غيره ممن يشكلون مراكز أخرى

ويعرف الدور إجرائياً في هذه الدراسة بأنه :

١- هو المهام والمسئوليات التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في التعامل مع التمرس المدرسي من خلال جماعات النشاط المدرسي .

٣- جماعات النشاط المدرسي:

هي شكل من أشكال الجماعات حيث يقوم المشاركون فيها بعمل برنامج متعدد الاهتمامات، ولم ينخرط الأعضاء في أنشطة متنوعة، وتوجيهها في الأساس لم يكن علاجياً في حد ذاته، ولكن كان وسيلة لتعلم المهارات الاجتماعية، والديمقراطية، واتخاذ القرارات ، وتنمية القدرات على تكوين علاقات اجتماعية مؤثرة (السكرى، ص١٧).

جماعات النشاط المدرسي: كما يقصد بجماعات النشاط المدرسي بأنها: الجماعة الاختيارية أو شبه الاختيارية التي ينضم إليها الطلاب بمحض إرادتهم لإشباع حاجاتهم بما يتماشى مع ميولهم الخاصة(حامد، ١٩٩٣، ص٤٣٦).

تعرف جماعات النشاط المدرسي إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:

- هي جماعات تمارس داخل المدرسة كجماعة الرحلات - جماعة الخدمة العامة - جماعة الهلال الأحمر - جماعة الادخار .
- الجماعات التي تشكل داخل المدرسة لممارسة الأنشطة المختلفة للحد من التمرس المدرسي.

- تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.

٤- مفهوم التمرس:

يعرف التمرس لغوياً بأنه المتسبب بالتمرس، يقال: (نمر نمراً)، كأن على من النمر، وهو: أنمر وهي (نمراء) فلان: أي غضب وساء خلقه، (تمر) لفلان: أي تتكرر له وتوعده بالأعداء(المعجم الوجيز، ٢٠٠١، ص٦٣٥).

يعرف التمرس أيضاً بأنه: مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من شخص متمر تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يعانى في صورته أفعالاً سلبية جسدية أو نفسية(لفظية وغير لفظية) بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة(خوج، ٢٠١٢، ص٢٠٣)، يعرف بأنه: إساءة استخدام القوة الحقيقية، أو المدرسية بين الطلاب في المدارس ويحدث ذلك بصورة متكررة ومقصودة من أجل السيطرة على الآخرين من خلال أفعال سلبية عدوانية مؤذية يقوم بها طالب، أو أكثر ضد طالب آخر، أو أكثر، وهو سلوك إيذائي مبنى على عدم توازن القوة (أحمد، ٢٠٠٣، ص١٥).

ويعرف التتمر إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

- ١- هو مجموعة من السلوكيات المؤذية التي تتم من خلال الطلاب المتمترين تجاه زملائهم طلاب المرحلة الإعدادية المتمتر عليهم .
- ٢- هذه السلوكيات تكون من خلال التتمر الجسدى أو اللفظى أو الاجتماعي أو ضد الممتلكات بالمدرسة .
- ٣- يؤدى التتمر إلى عدم الاستقرار وضعف الأمن المادي والاجتماعي بالمجتمع المدرسي مما يستوجب مواجهته بطريقة مهنية .
- ٤- الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يجب أن تلعب دورا فعالا على المستوى الوقائي والعلاجي والإنمائي في مواجهة التتمر

سابعا: الموجهات النظرية

هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير سلوك العنف (التتمر)، وقد يرجع ذلك إلى تعدد التخصصات المهنية، وسوف تشير الباحثة إلى بعض النظريات المفسرة لسلوك التتمر فيما يلي:

١- نظرية الضبط الاجتماعي:

تعد نظرية الضبط الاجتماعي إحدى النظريات التي تسهم في تفسير سلوك العنف (التتمر)، كما تعد هذه النظرية من بين النظريات السوسولوجية التي انبثقت عن الاتجاه الوظيفي في تفسير سلوك العنف، والتي تنظر إلى العنف على أنه استجابة للبناء الاجتماعي، ويرى أصحاب هذه النظرية أن العنف غريزة إنسانية فطرية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمة على أعضائه (الطلاب)، فأعضاء المجتمع (الطلاب) الذين لا يُضبط سلوكهم عن طريق الأسرة وغيرها من الجماعات الأولية، ويُضبط سلوكهم عن طريق وسائل الضبط الاجتماعي للطلاب، وعندما تفشل الضوابط الرسمية يظهر سلوك العنف بين أعضاء المجتمع (أبو شهبة، عبد الغني، ٢٠٠٣، ص ٣٣) .

٢- نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن الإنسان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلك بشكل معين سلوكا ما حتى يتم اشباعها، ومن هذه الغرائز غريزة العنف التي تدفعه إلى الاعتداء على الآخرين، وعلى هذا فالعنف يعد سلوك غريزي مصحوب بالكراهية وحب التدمير، هدفه الأساسي تصريف الطاقة العداوية التي يولد بها الانسان، والتي لا يمكن أن تكبت بداخله، ويكون ذلك في حالة عجز (الأنا) عن تكييف النزعات

الفطرية الغريزية لديها مع مطالب المجتمع، وقيمه، ومثله، أو عند عجز الذات عن القيام بعملية التسامح، والإعلاء بمعنى استبدال النزعات العدوانية بأنشطة أخرى مقبولة اجتماعياً، أو في حالة ضعف (الأنا العليا) فتتطلق الشهوات والغرائز في صورة سلوك عنيف (كالتنمر) (علي، ٢٠٠٤، ص ٣٨-٣٩)

وترى الباحثة أن العوامل المؤثرة في تفسير سلوك التنمر قد ترجع إلى عوامل ذاتية راجعة لشخصية (الطالب) أو عوامل بيئية راجعة للبيئة المحيطة وأنها جميعاً عوامل متكاملة ودينامية في نفس الوقت تتفاعل مع بعضها وتؤثر كل منها في الأخرى.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسة الوصفية التي تهتم بتحديد ووصف طبيعة جوانب العمل الذي تم بالفعل في الواقع بالإضافة إلى اهتمامها بالتعرف على مدى تحقيق أهداف الخطط والبرامج التي تمارسها جماعات النشاط للحد من التنمر المدرسي وبالتالي فإن الدراسة الوصفية هنا تعد من أنسب أنواع الدراسات التي يمكن أن تستخدم مع الدراسة الحالية.

ثانياً: المنهج المستخدم:

يشير مفهوم المنهج إلى الطريقة التي تتبعها الباحثة لدراسة المشكلة. والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، حيث قامت الباحثة باختيار عينة من المدارس التي تعاني من مشكلة التنمر بإدارة الزاوية الحمراء التعليمية والتي تمثل ٥٠% من عدد هذه المدارس وعددهم ٧ مدارس.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

يقصد بالأداة الوسيلة التي تستخدم في البحث بغرض جمع البيانات والمعلومات اللازمة وعلى ذلك فإن مفهوم الأداة يرتبط بالإجابة على سؤال. قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبيان للتعرف على مدى فعالية جماعات النشاط المدرسي في الحد من التنمر.

ولقد قامت الباحثة بتصميم الاستمارة في هذه الدراسة من خلال عدة مراحل:

أ- مرحلة تحديد الأسئلة والعبارات وصياغتها: لقد قامت الباحثة بجمع عبارات استمارة الاستبيان في ضوء الإطار العام لموضوع الدراسة وكذلك من خلال الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات المرتبطة بدور الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة العمل مع الجماعات

لاستشارتهم واستطلاع رأيهم والاستفادة من آرائهم في محتويات استمارتي البحث ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة، مع تحديد مدى وضوح الأسئلة والعبارات التي يمكن إضافتها وتلك التي يمكن حذفها أو التي تحتاج إلى تعديل، وبناءً عليه قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة للأسئلة وفقاً لآراء السادة المحكمين حيث استُبعدت العبارات التي قلت فيها نسبة الاتفاق عن (٨٥%) بين المحكمين وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

رابعاً: مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

ويتمثل المجال المكاني في المدارس الإعدادية التابعة لإدارة الزاوية الحمراء وعددهم ٧ مدارس وهي: مدرسة الفاتح الرسمية ومدرسة النصر ومدرسة القنطرة شرق ومدرسة أحمد لطفي بنات ومدرسة السويس ب ومدرسة السلام مدرسة وأبطال بورسعيد. ويرجع أسباب اختيار ذلك المجال المكاني للمبررات التالية:

- ١- العلاقة الطيبة بين الباحثة والأخصائيين الاجتماعيين بإدارة الزاوية.
- ٢- وجود ظاهرة التتمر داخل تلك المدارس.
- ٣- موافقة الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس للتعاون مع الباحثة وتطبيق الدراسة.

المجال البشري ويتمثل في:

- ١- عينة من الأخصائيين الاجتماعيين قوامها (٥٥%) من عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الخاضعة لإدارة الزاوية الحمراء التعليمية للمرحلة الإعدادية وعددهم (٥٥) حيث العدد الكلي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في تلك المدارس (١٠٠) أخصائي، وقامت الباحثة بجمع البيانات من تلك العينة .
- ٢- المجال الزمني لجمع البيانات:

استغرقت فترة جمع البيانات من الميدان من (٣ / ١٠ / ٢٠٢١) إلى (٧ / ١١ / ٢٠٢١)

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية التي تتفق مع طبيعة الدراسة الحالية وهي:

- ١- التكرار والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات محاور الدراسة.
- ٢- الوسط الحسابي: لمعرفة الوسط لبعض التغييرات المستقلة كالمس.

٣- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين حيث إنه عندما تكون قيمة الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح فهذا يعني تركيز استجابات المبحوثين وعدم تشتتها أما إذ كان واحدًا أو أكثر فهذا يعني عدم تركيز البيانات وتشتيتها، كما يساعد في ترتيب العبارات في متوسط الوزن المرجح فإن العبارة التي انحرافها المعياري تأخذ الترتيب الأول.

٤- متوسط الوزن المرجح:

وذلك لترتيب استجابات المبحوثين حول كل عبارة وحول كل محور من محاور الدراسة، حيث قامت الباحثة بإعطاء أوزان متدرجة لكل عبارة على النحو التالي:-

نعم (٣) إلى حد ما (٢) لا (١)
ويتم حساب متوسط الوزن المرجح لكل عبارة عن طريق (مج ك" موافق" $3 \times$ + مج ك" موافق إلى حد ما" $2 \times$ + مج ك" لا" $1 \times$) ن" حجم

تاسعا: نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين ومناقشة نتائجها
أولا: البيانات الأولية:

جدول رقم (١) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعية وفقا للنوع

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٣٧	٦٧,٣
٢	أنثى	١٨	٣٢,٧
	المجموع	٥٥	%١٠٠

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين من عينة الدراسة هم من (الذكور)، وذلك بنسبة (٦٧,٣%) وجاءت في المرتبة الأولى، بينما جاء الأخصائيون الاجتماعيون من (الإناث) بنسبة (٣٢,٧%).

ويرجع ارتفاع نسبة الأخصائيين الاجتماعيين الذكور داخل المدارس إلى أن طلاب المرحلة الإعدادية تحتاج إلى درجة كبيرة من القوة والحزم والشدة وهذا يتوفر إلى درجة كبيرة لدى الذكور.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب السن:

العمر	ك	%
٢٥ سنة	١٤	٢٥,٥
٢٥ -	٢٥	٤٥,٥
٣٠ -	١٠	١٨,٢
٣٥	٣	٥,٤
٤٠ سنة فأكثر	٣	٥,٤
المجموع	٥٥	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن غالبية المبحوثين بنسبة ٤٥,٥% يقعون في الفئة العمرية من ٢٥ - ٣٠ سنة، يليها الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٢٥,٥% ثم الفئة العمرية من ٣٠ - ٣٥ سنة بنسبة ١٨,٢%، وهذا يدل على أن الأخصائيين العاملين مع طلاب المرحلة الإعدادية على قدر من المعرفة والخبرة مما قد يتيح الفرصة للتعرف على كيفية التعامل المناسب معهم.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب نوع المؤهل:

المؤهل	ك	%
بكالوريوس خدمة اجتماعية	٣٨	٦٩,١
ليسانس آداب/ اجتماع	٤	٧,٣
ليسانس آداب/ علم نفس	٤	٧,٣
دراسات عليا	٩	١٦,٣
المجموع	٥٥	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الأخصائيين الاجتماعيين تبعاً للمؤهل جاء

كالتالي:

جاء في الترتيب الأول الأخصائيين الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية في الترتيب الأول بنسبة ٦٩,١% بواقع ٣٨ مفردة من مجتمع الدراسة، يليها في الترتيب دراسات عليا بنسبة ١٦,٣% بواقع ٩ مفردة من مجتمع الدراسة، وأخيراً الحاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع بنسبة ٧,٣% بواقع ٥ مفردة من مجتمع الدراسة، وفي نفس الترتيب جاءت تخصصات الحاصلين على ليسانس آداب قسم علم النفس بنسبة ٧,٣% بواقع مفردة ٨ مفردة من مجتمع الدراسة. ويتضح من الجدول ارتفاع نسبة المبحوثين الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية، وهذا قد يعكس لنا رغبة الأخصائيين العاملين في المجال المدرسي في الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين ذوي التخصص الدقيق حتى يمكن التعامل مع هذه الفئة بالصورة المطلوبة، وهذا يتفق أيضاً مع الإطار النظري لممارسة الطريقة والذي يؤكد على ضرورة وجود أخصائيين اجتماعيين معدين إعداداً جيداً للتعامل مع هذه الفئة في الإطار

النظري وأنه من الصعب ممارسة البرامج الاجتماعية في المؤسسات التعليمية في حالة عدم كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	ك	%
أقل من ثلاث سنوات	١٤	٢٥,٥
٣-٥ سنوات	٩	١٦,٣
٦-٨ سنوات	١٢	٢١,٨
٩-١١ سنة	١٠	١٨,٢
١٢ سنة فأكثر	١١	١٨,٢
المجموع	٥٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق والخاص بسنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين الآتي:
جاء في الترتيب الأول الأخصائيون الاجتماعيون العاملون الذين قضوا بالمدارس فترة أقل من ثلاث سنوات بنسبة ٢٥,٥% بواقع ١٤ مفردة من مجتمع الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني الذين كانت لديهم خبرة في هذا المجال إلى ٦ سنوات فأكثر وجاءت بنسبة ٢١,٨% بواقع ١٢ مفردة من مجتمع الدراسة، يليها في الترتيب الثالث ٩ سنوات فأكثر بواقع ١٨,٢% بواقع ١٠ مفردة من مجتمع الدراسة، يليها في الترتيب الرابع الذين لديهم خبرة في هذا المجال بنسبة ١٢ سنة فأكثر بنسبة ١٨,٢% بواقع ١٠ مفردة من مجتمع الدراسة، وقد احتل الترتيب الأخير الأخصائيون الاجتماعيون الذين لديهم خبرة ثلاث سنوات فأكثر بنسبة ١٦,٣% بواقع ٩ مفردة من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب حصولهم على دورات تدريبية

الحصول على دورات	ك	%
نعم	٤٥	٨١,٨
لا	١٠	١٨,٢
المجموع	٥٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

أن أكثر من نصف مفردات العينة من الأخصائيين الاجتماعيين حوالي ٨١,٨% بواقع ٤٥ مفردة من مجتمع الدراسة حصلوا على دورات تدريبية قبل الالتحاق بالمجال المدرسي أو أثناء وجودهم بالمدرسة، وأقل من النصف الآخر من الأخصائيين الاجتماعيين بنسبة ١٨,٢% بواقع ١٠ مفردة من مجتمع الدراسة لم يحصلوا دورات تدريبية.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع الأخصائيين حسب نوعية الدورات التي حصلوا عليها = ٤٥:

نوع الدورة	ك	%
دورة عامة عن المجال المدرسي	١٢	٤٠
دورة متخصصة في التمر المدرسي	٤٠	٧٢,٨

باستقراء الجدول السابق يتضح أن غالبية مفردات العينة قد حصلت على دورات متخصصة في التمر المدرسي، واحتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٢,٨%، وهذا قد يعكس لنا اهتمام تلك المؤسسات دائماً برفع الأداء المهني للعاملين بها وخاصة الأخصائيين الاجتماعيين، وعلى أن تكون تلك الوحدات ذات طبيعة تخصصية بما يساعدهم على كفاءة الأداء المهني، بينما جاء في المرتبة الثانية الذين حصلوا على دورات عامة متعلقة بالمجال المدرسي بنسبة ٤٠,٥%، وعلى الرغم من عمومية تلك الدورات إلا أنها قد تلعب دوراً في إثراء النواحي المعرفية والتطبيقية للعاملين في المجال المدرسي وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات التي أثبتت فعالية الدورات التي تقدم لهؤلاء الأخصائيين.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع الأخصائيين حسب الاستفادة من هذه الدورات ن = ٤٥:

الاستفادة	ك	%
نعم	٣٥	٨١,٨
إلى حد ما	١٠	١٨,٢
لا	-	-
مجموع	٤٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

أن غالبية مفردات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تؤكد على مدى استفادتهم من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها بنسبة ٨١,٨% بواقع ٣٥ مفردة من مجتمع الدراسة، بينما جاءت هذه الدورات لكي تحقق أهدافها إلى حد ما بنسبة ١٨,٢ بواقع ١٠ مفردة من مجتمع الدراسة، وأخيراً لا يوجد عدم استفادة من الدورات التدريبية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين.

ولهذا يجب أن يكون الاهتمام منصباً في المقام الأول على إعادة النظر في محتوى البرامج التدريبية على اختلاف أنواعها واستخدام الأساليب الحديثة لرفع مستوى الأداء والممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، وقد جاء ذلك متفقاً مع نتائج الدراسة (إسماعيل، ١٩٩٥، ص ٢٣١).

جدول رقم (٨) يوضح توزيع الأخصائيين الاستفادة من هذه الدورات = ٤٥ :

أوجه الاستفادة	ك	%
أ- اكتساب المعلومات النظرية عن التتمر.	٤١	٤٧,٥
ب- التعرف على كل ما هو جديد في المجال المدرسي.	٢٠	٣٦,٥
ج- كيفية التعامل مع طلاب المدارس.	٤٢	٧٦,٤
د- كيفية مواجهة المشكلات التي تواجه الطلاب.	٤٠	٧٢,٨
هـ- كيفية اكتشاف مواهب وقدرات الطلاب.	٢٠	٣٦,٥
و- كيفية إشباع حاجات ورغبات الطلاب.	٣٢	٨٥,٢
ز- التعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها هؤلاء الطلاب.	٢٨	٥٠,٩
ح- التعرف على احتياجات الطلاب.	٣٦	٦٥,٤
ل- كيفية وضع وتصميم البرامج التي تتعامل مع الطلاب.	٢١	٣٨,٢
ك- أهمية تنوع أوجه نشاط البرنامج لهؤلاء الطلاب.	٢٨	٥٠,٩
م- كيفية إكساب الطلاب مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم للبرامج التي تشبع احتياجاتهم.	١٦	٢٩,١
ي- التعرف على أنسب البرامج والأنشطة الجماعية التي تمارس مع الطلاب.	٣٢	٥٨,٢

من الجدول السابق يتضح أن استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية تمثلت في:

- ١- كيفية التعامل مع الطلاب وتعتبر عنها ٧٦,٤% بنسبة من المبحوثين.
 - ٢- اكتساب معلومات نظرية عن الطلاب يعبر عنها ٧٤,٥% بنسبة من المبحوثين.
 - ٣- كيفية مواجهة المشكلات التي تقابل هؤلاء الطلاب يعبر عنها ٧٢,٨ من المبحوثين.
 - ٤- كيفية وضع وتصميم البرامج التي تتعامل معه هؤلاء الطلاب تعبر عنها بنسبة ٦٥,٤% من المبحوثين.
 - ٥- التعرف على المشكلات النفسية والتعرف على أنسب البرامج والأنشطة الجماعية التي تمارس مع هؤلاء الطلاب وعبر عنها بنسبة ٥٨,٢% من المبحوثين.
- وتشير البيانات أن هذه الدورات التدريبية تعود بفائدة على الأخصائيين الاجتماعيين حيث إنها توضح طبيعة الأدوار التي يقوم بها الأخصائي مع الطلاب، وكذلك التعرف على طبيعة البرامج التي يمكن ممارستها مع الطلاب.

جدول رقم (٩) يوضح سلوكيات الطلاب المتمرّين من وجهة نظر الأخصائيين:

السلوك السلبي	ك	%
أ- العصبية الزائدة عند ممارسة الأنشطة.	٤٤	٨٠,٠
ب- عدم التفاعل مع أعضاء الجماعة.	٨	١٤,٥
ج- عدم القدرة على التعبير عن الذات.	٣٦	٦٥,٤
د- الاعتداء البدني على الأعضاء أثناء ممارسة النشاط.	٣٦	٦٥,٤
هـ- الاعتداء اللفظي.	٥٢	٩٤,٥
و- الرغبة في السيطرة على الآخرين.	٢٨	٥٠,٩
ز- تكرار الهروب من ممارسة الأنشطة.	٦	١٠,٩
ح- سرقة أغراض بعضهم بعضاً.	٢٨	٥٠,٩
ط- عدم احترام قوانين ولوائح المدرسة.	٣٠	٥٤,٥
ك- عدم الالتزام بتعليمات الأخصائي.	٢٤	٤٣,٦
ل- كثرة الكذب في أحاديثهم.	٣٢	٥٨,٢
م- عدم الحفاظ على أدوات المدرسة.	١٦	٢٩,١

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن رؤية الأخصائيين الاجتماعيين لمظاهر السلوك السلبي للطلاب المتمرّين يتضح من خلال المؤشرات التالية:

- ١- الاعتداء اللفظي للطلاب على زملائهم، وقد احتل المرتبة الأولى حيث جاءت بنسبة ٩٤% بواقع ٥٢ مفردة من مجتمع الدراسة كما جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٨٠%.
- ٢- العصبية الزائدة عند ممارسة الأنشطة ٤٤ مفردة من مجتمع الدراسة.
- ٣- عدم القدرة على التعبير عن الذات والاعتداء البدني على زملائهم أثناء ممارسة النشاط، حيث جاءت بنسبة ٦٥,٤% بواقع ٣٦ مفردة من مجتمع الدراسة.
- ٤- كثيرو الكذب في أحاديثهم، حيث جاءت بنسبة ٥٨,٢% بواقع ٣٢ مفرداً من مجتمع الدراسة.
- ٥- عدم احترام قوانين ولوائح وتعليمات المدرسة، حيث جاءت بنسبة ٥٤,٥% بواقع ٣٠ مفردة من مجتمع الدراسة.
- ٦- الرغبة في السيطرة على الآخرين وسرقة أغراض بعضهم بعضاً، حيث جاءت بنسبة ٥٠,٩% بواقع ٥٦ مفردة من مجتمع الدراسة.
- ٧- عدم الالتزام بتعليمات الأخصائي، وجاءت بنسبة ٤٣,٦% بواقع ٢٤ مفردة من مجتمع الدراسة.
- ٨- عدم الحفاظ على أدوات المدرسة، حيث جاءت بنسبة ٢٩,١% بواقع ١٦ مفردة من مجتمع الدراسة.
- ٩- عدم التفاعل مع زملائهم، وجاءت بنسبة ١٤,٥% بواقع ٨ مفردة من مجتمع الدراسة.

١٠- وأخيرا تكرر الهروب من ممارسة الأنشطة، وجاءت بنسبة ١٠,٩% بواقع ٦ مفردة من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١٠) يوضح دور الأخصائي الاجتماعي لمواجهة مظاهر سلوك التمر للطلاب:

السلوك السلبي	ك	%
أ- التعرف على الدوافع الأساسية لهذا السلوك.	٤٨	٨٧,٢
ب- العمل على تنمية قدرة الطالب لمواجهة مشكلاته.	٣٢	٥٨,٢
ج- مساعدتهم في تحسين العلاقات بين بعضهم وبعض من خلال البرامج الجماعية.	٥٢	٩٤,٥
د- تعديل أنماط السلوك السلبي من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية	٣٥	٨١,٨
هـ- تشجيعهم على المشاركة في وضع وتصميم البرامج التي تناسبهم.	٤٠	٧٦,٤
و- تشجيعهم على الانضمام إلى جماعات النشاط التي تتناسب مع رغباتهم.	٤٤	٨٠
ز- التركيز على الأنشطة التي تساعد على التفاعل الإيجابي فيما بينهم.	٣٥	٨١,٨
ح- إعطاؤهم المزيد من المهام التي تضمن تفاعلهم مع بعضهم وبعض.	٤٢	٧٦,٤
ط- التدخل لتوجيه أنماط السلوك السلبي أثناء ممارسة النشاط.	٤٠	٨٠
ك- العمل على إشباع احتياجات هؤلاء الطلاب.	٣٥	٦٣,٦

باستقراء الجدول السابق يتضح لنا:

١- أن دور الأخصائي الاجتماعي لمواجهة مظاهر سلوك التمر يتضح من خلال مساعدته للطلاب في تحسين العلاقات بين بعضهم وبعض من خلال البرامج الجماعية، واحتل هذا المرتبة الأولى بنسبة ٩٤,٥% بواقع ٥٢ مفردة من مجتمع الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى عدم تعود الطلاب على تكوين العلاقات الطيبة لأن طبيعة العلاقات خارج نطاق الأسرة غالبا ما يسودها نوع من الصراع حتى يضمن الدفاع عن نفسه وحتى يشعر بنوع من الأمن وهذا ما اتضح من خلال الإطار النظري للدراسة.

٢- التعرف على الدوافع الأساسية لهذا السلوك المتمم وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٨٧,٢% بواقع ٤٨ مفردة من مجتمع الدراسة.

٣- تعديل أنماط السلوك السلبي من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية، والتركيز على الأنشطة التي تساعد على التفاعل الإيجابي فيما بينها وجاءت بنسبة ٨١,٨% بواقع ٧٠ مفردة من مجتمع الدراسة.

٤- تشجيعهم على الانضمام إلى جماعات النشاط التي تتناسب مع رغباتهم، والتدخل لتوجيه أنماط سلوك المتمم أثناء ممارسة النشاط، وجاءت بنسبة ٨٠,٠% بواقع ٨٠ مفردة من مجتمع الدراسة.

- ٥- تشجيعهم على المشاركة في وضع وتصميم البرامج التي تناسبهم وإعطاؤهم المزيد من المهام التي تضمن تفاعلهم مع بعضهم وبعض وجاءت بنسبة ٧٦,٤% بواقع ٨٤ مفردة من مجتمع الدراسة.
- ٦- العمل على إشباع احتياجات هؤلاء الطلاب، وجاءت بنسبة ٦٣,٦% بواقع ٣٥ مفردة من مجتمع الدراسة.
- ٧- وأخيرا العمل على تنمية قدرة الطالب لمواجهة مشكلاته وجاءت بنسبة ٥٨,٢% بواقع ٣٢ مفردة من مجتمع الدراسة.
- وهذا يعكس لنا أهمية البرامج الجماعية التي تمارس في المؤسسات التعليمية من خلال أخصائيين اجتماعيين معدين ومدربين للعمل مع الطلاب.
- جدول رقم (١١) يوضح رأي الأخصائيين في وجود برامج مقدمة للطلاب للحد من مظاهر سلوك التمر:**

وجود برامج	ك	%
نعم	٤٨	٨٧,٢
إلى حد ما	٧	١٢,٧
مجموع	٥٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن البرامج التي تقدم للطلاب جاءت مناسبة للحد من مظاهر السلوك التمر الذي يعاني منه الطلاب حيث جاءت بنسبة ٨٧,٢% بواقع ٤٨ مفردة من مجتمع الدراسة ويليها في الترتيب الذي يناسبهم البرامج إلى حد ما وجاءت بنسبة ١٢,٧ بواقع ٧ مفردة من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١٢) يوضح البرامج التي تقدم للطلاب:

البرامج	ك	%
البرامج الاجتماعية	٨	١٤,٥
البرامج الثقافية	٦	١٠,٩
البرامج الدينية	١٠	١٨,١
البرامج التعليمية	١٢	٢١,٨
برامج الرياضية	١٤	٢٥,٤
البرامج الصحية	٥	٩,١
المجموع	٥٥	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء في المرتبة الأولى برامج الرياضية التي تقدم لهؤلاء الطلاب داخل المدرسة بنسبة ٢٥,٤% بواقع ١٤ مفردة من مجتمع الدراسة، وجاء في المرتبة

الثانية البرامج التعليمية بنسبة ٢١,٨% بواقع ١٢ مفردة من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثالثة البرامج الدينية بنسبة ١٨,١% بواقع ١٠ مفردة من مجتمع الدراسة، يليها البرامج الاجتماعية حيث جاءت بنسبة ١٤,٥% بواقع ٨ مفردة من مجتمع الدراسة، يليها البرامج الثقافية حيث جاءت بنسبة ١٠,٩% بواقع ٦ مفردة من مجتمع الدراسة، وأخيرا جاءت البرامج الفنية بنسبة ٩,١% بواقع ٥ مفردة من عينة الدراسة.

جدول رقم (١٣) يوضح كيف تساهم البرامج الاجتماعية في تعديل سلوك التتمر من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين:

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
٥	١,٤٥	٨٠	٣	٢٤	٢٨	أ- تساعد على إكسابهم مهارة القيادة.
٤	١,٥٤	٨٥	-	٢٥	٣٠	ب- تفيد في إكسابهم السلوك التعاوني مع الطلاب الآخرين.
١	١,٧٦	٩٧	-	١٣	٤٢	ج- تساعد على تنمية مهارة التفاعل الإيجابي مع الآخرين.
٦	١,٤٠	٧٧	٤	٢٥	٢٦	د- تنمي شعوره بالمسئولية تجاه المدرسة.
٨	١,٢٧	٧٠	-	٤٠	١٥	هـ- تنمي القدرة على الاتصال بالمجتمع
٧	١,٣٤	٧٤	٥	٢٦	٢٤	و- تساهم في تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.
٢	١,٦٠	٨٨	-	٢٢	٣٣	ز- تزيد من احترام الطلاب لبعضهم بعضاً.
٣	١,٥٦	٨٦	-	٢٤	٣١	ح- تساعد على الحد من سلوك السرقة بين الطلاب.
	-	٦٥٧	١٢	١٩٩	٢٩٩	مجموع
	١,٤٩	٨٢,١	١,٥	٢٤,٩	٦,٢٨	متوسط
	-	-	٢,٧	٤٥,٣	٥٢,٠	نسبة
		٧٤,٦%				الدرجة النسبية لقياس البعد

من الجدول السابق يتضح أن البرامج الاجتماعية تساهم في تعديل أنماط سلوك التتمر للطلاب بطريقة قوية حيث بلغت الدرجة النسبية لمدى إسهام البرامج الاجتماعية في تعديل سلوك التتمر ٧٤,٦% بمتوسط مرجح وزني قدره ٨٢,١ ومتوسط مرجح قدره ١,٤٩. ومما يؤكد ذلك أن نسبة ٥٢% من المبحوثين أجابوا على عبارات هذا البعد نعم، و٤٥,٣% بنعم إلى حد ما، و٢,٧% فقط بلا.

وقد كانت أكثر الجوانب التي ساهمت في تعديل أنماط سلوك التتمر للطلاب هي جاءت في العبارات أرقام (ج، ز، ح، ب) وهي التي تتعلق بالمساعدة على تنمية مهارة

التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وتزيد من احترام الطلاب بعضهم بعضاً وأنها تساعد على الحد من سلوك السرقه بين الطلاب، كما أنها تفيد في إكسابهم السلوك التعاوني.

جدول رقم (١٤) يوضح كيفية إسهام البرامج الثقافية في تعديل أنماط سلوك التتمر:

الترتيب	المتوسط المرجع	مجموع الأوزان	الاستجابة			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
٩	١,٢٥	٦٩	٤	٣٣	١٨	١- تسهم في زيادة اهتمام الطلاب بالعلوم المختلفة.
٢	١,٣٦	٩٠	-	٢٠	٣٥	٢- تنمية معارف الطلاب عن المجتمع المحيط بهم.
٣	١,٦٠	٨٨	٥	١٢	٣٨	٣- تسهم في إشباع احتياجاتهم العقلية
١٠	١,١٦	٦٤	٧	٣٢	١٦	٤- تشجع الطلاب على الإطلاع.
٨	١,٢٩	٧١	٥	٢٩	٢١	٥- توسع مدارك الطلاب.
١١	١,٠٩	٦٠	١٥	٢٠	٢٠	٦- تنمية قدرة الطلاب على التفكير المنطقي.
١٢	١,٠٥	٥٨	١٥	٢٢	١٨	٧- تنمية قدرة الطلاب على النقد الحر.
٦	١,٣٤	٧٤	٢	٣٢	٢١	٨- تزيد من الوعي الثقافي للطلاب.
٥	١,٣٦	٧٥	٢	٢١	٣٢	٩- تشجيع الطلاب على التعبير الحر عن آرائهم.
٤	١,٥٦	٨٦	٢	٢٠	٣٣	١٠- تشجيع الطلاب على احترام آراء الآخرين.
١	١,٧٥	٩٥	-	١٥	٤٠	١١- تساعد الطلاب على التفكير السليم.
٧	١,٣٠	٧٢	٥	٢٦	٢٤	١٢- تدعم قدرة الطلاب على التفكير السليم.
	-	٨٧٢	٦٢	٢٨١	٣١٦	مجموع
	١,٣٢	٧٢,٦	٥,٣	٢٣,٤	٢٦,٣	متوسط
	-	-	٩,٧	٤٢,٥	٤٧,٨	نسبة
			٦٦,١%			الدرجة النسبية لقياس البعد

من الجدول السابق يتضح أن البرامج الثقافية تساهم في تعديل أنماط سلوك التتمر لدى الطلاب حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد بنسبة ٦٦,١% بمتوسط وزني قدره ٧٢,٦% ومتوسط مرجح قدره ١,٣٢%.

ومما يؤكد ذلك أن نسبة ٤٧,٨% من المبحوثين أجابوا على العبارات بنعم، و٤٢,٥% إلى حد ما، و٩,٧% بلا.

وقد كانت أكثر الجوانب التي ساهمت في تعديل أنماط سلوك التتمر للطلاب هي ما جاءت في العبارات أرقام (١١، ٢، ٣، ١٠)، وهي التي تتعلق بمساعدة الطلاب على تكوين آراء نجاه مواقف الحياة المختلفة، يليها تنمية معارف الطلاب عن المجتمع المحيط به، يليها تسهم في إشباع احتياجاتهم الفعلية، يليها تشجيع الطلاب على احترام آراء الآخرين.

جدول رقم (١٥) يوضح كيفية إسهام البرامج الدينية في تعديل أنماط سلوك التتمتع:

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
٢	١,٤٢	٧٨	٥	٢٢	٢٨	١- ساهمت في الحد من أنماط الكذب.
١	١,٥٤	٨٥	-	٢٥	٣٠	٢- عملت على غرس بعض القيم الحميدة
٥	١,٣٤	٧٤	٣	٣٠	٢٢	٣- تقدير شخصية الطالب
٣	١,٣٨	٧٦	-	٣٤	٢١	٤- تعلمهم الفضائل والأخلاق الحميدة
٨	٠,٩٤	٥٢	١٥	٢٨	١٢	٥- قللت من حالات السرقة.
٧	٠,٩٦	٥٣	١٥	٢٧	١٣	٦- ساعدتهم على ترسيخ قيم الأمانة.
٦	٠,٩٨	٥٤	١٣	٣٠	١٢	٧- ساعدتهم على احترام ممتلكات الغير.
٩	٠,٨٣	٤٦	١٩	٢٦	١٠	٨- ساعدت على التقليل من التدخين
٤	١,٣٦	٧٥	١٥	١٥	٢٥	٩- ساهمت في تحفيظ الأطفال للقران
-	-	٥٩٣	٨٥	٢٣٧	١٧٣	مجموع
-	١,٠٣	٥٦,٨	٩,٥	٢٦,٣	١٩,٢	متوسط
-	-	-	١٧,٢%	٤٧,٨%	٣٥%	نسبة
٥٩,٩%						الدرجة النسبية لقياس البعد

يتضح من الجدول السابق كيفية مساهمة البرامج الدينية في تعديل أنماط سلوك التتمتع والتي جاءت مرتبة كما يلي:

أن البرامج الدينية التي تقدم للطلاب داخل المدرسة قد ساهمت في تعديل أنماط سلوك التتمتع، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد (٥٩,٩%) بمتوسط وزني قدره (٥٦,٨) ومتوسط مرجح قدره (١,٠٣)، ومما يؤكد ذلك أن نسبة ٣٥% من الأخصائيين قد أجابوا على عبارات هذا البعد بنعم، ٤٧,٨% إلى حد ما، و ١٧,٢% أجابوا بلا. وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرا إيجابيا في تعديل أنماط سلوك التتمتع لدى الطلاب في العبارات أرقام (٩، ٢، ١، ٣) وهي تتعلق بتحفيظ الطلاب للقران والأحاديث وغرس بعض القيم الحميدة كالتعاون والحد من أنماط الكذب وتقدير شخصية الطلاب.

جدول رقم (١٦) يوضح كيفية إسهام البرامج التعليمية في تعديل أنماط سلوك التتمر:

الترتيب	المتوسط المرجع	مجموع الأوزان	الاستجابة			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
٤	١,١٢	٦٢	١٣	٢٢	٢٠	١- من خلال القراءة بدأ الطالب التعرف على مشكلاته.
٣	١,١٤	٦٣	١٠	٢٧	١٨	٢- من خلال البرامج بدأ يتعرف على أنماط السلوك غير المرغوب فيه.
٢	١,١٦	٦٤	٧	٣٢	١٦	٣- استطاع معرفة كيفية التعامل مع الآخرين.
٥	١,٠٩	٦٠	١٠	٣٠	١٥	٤- بدأ في معرفة الآثار السلبية لهذا السلوك.
١	١,٢١	٦٧	٦	٣١	١٨	٥- استطاع التواصل مع الآخرين من خلال قدرته على التعبير الذاتي.
٦	٠,٨٠	٤٤	٢٣	٢٠	١٢	٦- تنمية ثقة الطالب لذاته.
-	-	٣٦٠	٦٩	١٦٢	٩٩	مجموع
-	١,٠٩	٦٠	١١,٥	٢٧	١٦,٥	متوسط
-	-	-	٢٠,٩	٤٩,١	٣٠	نسبة
%٥٤,٥						الدرجة النسبية لقياس البعد

يتضح من الجدول السابق كيفية إسهام البرامج التعليمية في تعديل أنماط سلوك التتمر والتي جاءت مرتبة كما يلي: حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس مستوى البعد %٥٤,٥ بمتوسط وزنة قدره ٦٠ ومتوسط مرجح قدره ١,٠٩. ومما يؤكد ذلك أن نسبة ٣٠% من المبحوثين قد أجابوا على عبارات هذا البعد بنعم و ٤٩,١% بنسبة إلى حد ما، ٢٠,٩% بلا. وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرا إيجابيا في تعديل أنماط سلوك التتمر هي ما ورد في العبارات أرقام (١- ٢- ٣- ٥) وهي التي تتعلق بالآتي: بدأ الطالب يتعرف على مشكلاته ويحددها وبدأ الطالب يتعرف على أنماط السلوك غير المرغوب فيه، واستطاع التواصل مع الآخرين من خلال قدرته على التعبير الذاتي واستطاع معرفة كيفية التعامل مع الآخرين.

جدول رقم (١٧) يوضح كيفية إسهام برامج الرياضية في تعديل أنماط سلوك التتمر.

الترتيب	المتوسط المرجع	مجموع الأوزان	الاستجابة			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
٤	١,٣٠	٧٢	٧	٢٤	٢٤	١- إتقان الطالب لرياضة مفضلة له
١	١,٥٢	٨٤	٣	٢٠	٣٢	٢- وعي الطالب بأهمية الرياضة في حياته.
٥	١,٢٩	٧١	١٠	٢٠	٢٥	٣- تعلم الطالب للرياضة معينة أدى إلى شعوره بذاته
٢	١,٣٤	٧٤	٩	١٨	٢٨	٤- إتقان الطالب للرياضة ساعدت على تغير النظرة الدونية للطالب تجاه المدرسة.
٥	١,٢٩	٧١	٥	٢٩	٢١	٥- تدريب الطالب على الرياضة نمى لديهم القدرة على الابتكار والإبداع
٧	٠,٨٣	٤٦	٢٥	١٤	١٦	٦- تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب.

الترتيب	المتوسط المرجع	مجموع الأوزان	الاستجابة			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
٢	١,٣٤	٧٤	٢	٣٢	٢١	٧- تنمية العمل التعاوني بين الطلاب
	-	٤٩٢	٦١	١٥٧	١٦٧	مجموع
	-	٧٠,٣	٨,٧	٢٢٥	٢٣,٨	متوسط
	-	-	١٥,٩	٤٠,٨	٤٣,٣	نسبة
%٦٣,٩						الدرجة النسبية لقياس البعد

باستقراء الجدول السابق يتضح لنا:

كيف ساهمت البرامج الرياضية في تعديل أنماط سلوك التتمر بمستوى مرتفع، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس مستوى تعديل أنماط السلوك السلبي لدى الأطفال بنسبة %٦٣,٩ بمتوسط مرجح وزني قدره ٧٠,٣٥. ومما يؤكد هذا أن نسبة ٤٣,٣% من المبحوثين قد أجابوا على عبارات هذا البعد بنعم، ٤٠,٨% إلى حد ما، ١٥,٩ بلا. وقد كانت أكثر الجوانب تأثيراً إيجابياً في تعديل أنماط سلوك التتمر هي ما ورد في العبارات أرقام (٢، ٤، ٣، ١)، وهي التي تتعلق بتعلم الطالب الرياضة المفصلة ساعده على شعوره بذاته، إتقان الطالب لرياضة معينة ساعدت على تغيير النظرة الدونية للطفل تجاه المدرسة، تعلم الطالب رياضة معينة أدى إلى شعور بالمسئولية، وإتقان الطالب لرياضة معينة تساعده على الإحساس بالأمان.

جدول رقم (١٨) يوضح كيفية إسهام برامج الصحية في تعديل أنماط سلوك التتمر.

الترتيب	المتوسط المرجع	مجموع الأوزان	الاستجابة			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
	١,٢٣	٦٨	١١	٢٠	٢٤	١- تنمية الوعي الغذائي لدى الطلاب
	١,٣٨	٧٦	٥	٢٤	٢٦	٢- ساعدت على توعية الطلاب بأهمية النظافة الشخصية.
	١,٤٢	٧٨	٦	٢٠	٢٩	٣- ساعدت على تدريب الطلاب على الطرق الصحية لتناول الأدوية.
	١,٥٢	٨٤	٣	٢٠	٣٢	٤- ساعدت على تدريب الطلاب على الطرق الصحية للوقاية من الأمراض.
	١,٢١	٦٧	١٢	١٩	٢٤	٥- توعية الطلاب بأضرار التدخين
	-	٣٧٣	٣٧	١٠٣	١٣٥	مجموع
	١,٣٥	٧٤,٦	٧,٤	٢٠,٦	٢٧,٠	متوسط
	-	-	١٣,٥	٣٧,٤	٤٩,١	نسبة
%٦٧,٨						الدرجة النسبية لقياس البعد

يتضح من الجدول السابق كيف ساهمت برامج الرعاية الصحية في تعديل أنماط سلوك التمر بمستوى مرتفع، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعض ٦٧,٨% بمتوسط وزني قدره ٧٤,٦% ومتوسط مرجح قدره ١,٣٥. ومما يؤكد ذلك أن نسبة ٤٩,١% من المبحوثين قد أجابوا على عبارات هذا البعد بنعم، ٣٧,٤% إلى حد ما، ١٣,٥% بلا.

وقد كانت أكثر الجوانب ذات التأثير الإيجابي في تعديل أنماط سلوك التمر هي ما ورد في العبارات أرقام (٤، ٢، ٣، ١) وهي التي تتعلق أنها ساعدت على تدريب الطلاب على الطرق الصحيحة للوقاية من الأمراض، ساعدت على توعية الطلاب للاستخدام السليم للأدوية، ساعدت على توعية الأطفال بأهمية النظافة الشخصية، تنمية الوعي الغذائي لدى الطلاب.

جدول رقم (١٩) يوضح الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند تطبيق برامج العمل مع الجماعات للطلاب المتميزين:

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة			الأسلوب
			لا	إلى حد ما	نعم	
٥	٠,٧٨	٤٣	١٨	٣١	٦	١- عدم كفاءة البرامج المقدمة للطلاب.
٦	٠,٦٩	٣٨	٢٢	٢٨	٥	٢- عدم القدرة على التعامل مع الطلاب.
٣	١,١٠	٥٥	١٠	٣٥	١٠٠	٣- عدم ملائمة العائد المادي الذي يحصل عليه الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة بما يقابله من خدمات يقوم بها.
٢	١,٤٣	٧٩	٨	١٥	٣٢	٤- افتقار التنسيق بين المدارس المختلفة
٧	٠,٥٤	٣٠	٣٠	٢٠	٥	٥- كثرة النزاعات بين العاملين داخل المدرسة
١	١,٤٥	٨٠	-	٣٠	٢٥	٦- عدم وعي المجتمع تجاه ظاهرة التمر
٨	٠,٥٨	٣٢	٢٥	٢٨	٢	٧- نقص الكوادر البشرية الموجودة داخل المدرسة
٤	٠,٨٧	٤٨	١٣	٣٦	٦	٨- قلة خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في هذا المجال.
	-	٤٠٥	١٣٦	٢١٣	٩١	مجموع
	٠,٩٢	٥٠,٦	١٧,٠	٢٦,٦	١١,٤	متوسط
	-	-	٣٠,٩	٤٨,٤	٢٠,٧	نسبة
		% ٤٦				الدرجة النسبية لقياس البعد س

يتضح من الجدول السابق:

أن هناك صعوبات تواجه الأخصائيين عند تطبيق البرامج الاجتماعية للطلاب، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد بنسبة ٤٦% ومتوسط وزني قدره ٥٠,٦% ومتوسط مرجح ٠,٩٢%.

ومما يؤكد ذلك أن نسبة ٢٠,٧% من الأخصائيين الاجتماعيين أجابوا على العبارات هذا البعد بنسبة ٢٠,٧% ٤٨,٤% أجابوا إلى حد ما، ٣٠,٩% أجابوا بلا. وقد كانت أكثر الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند تطبيق البرامج الاجتماعية للطلاب ل من خلال العبارات (٣، ٤، ٦). وهي عدم ملائمة العائد المادى الذي يحصل عليه الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة بما يقابله من خدمات يقوم بها وافتقاد التنسيق بين المدارس في هذا المجال وعدم وعي المجتمع بظاهرة التتمر. جدول (٢٠) يوضح أهم مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين في التغلب على الصعوبات السابقة:

الترتيب	المتوسط المرجع	مجموع الأوزان	الاستجابة			العبارات
			لا	إلى حد ما	نعم	
٢	٩,١	١٠٥	-	٥	٥٠	١- كفاءة وتنوع البرامج التي تقدم للطلاب.
٨	١,٥٠	٨٣	-	٢٧	٢٨	٢- القدرة على التعامل مع الطلاب المتتمرين.
٧	١,٥٨	٨٧	-	٢٣	٣٢	٣- توفير العائد المادى للعاملين بالمدرسة بما يتناسب مع خدمات التي يقدمها.
١	١,٩٨	١٠٩	-	١	٥٤	٤- وجود تنسيق بين المدارس وتبادل الخبرات والمعرفة بينهم.
٥	١,٧٦	٩٧	-	١٣	٤٢	٥- وجود روح التعاون بين فريق العمل داخل المدرسة
٤	١,٧٨	٩٨	-	١٢	٤٣	٦- توفير الكوادر البشرية داخل المدرسة.
٦	١,٧٢	٩٥	٥	٥	٤٥	٧- كثرة الدورات التدريبية التي يحصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين في هذا المجال للإطلاع على كل ما هو جديد.
٣	١,٨	١٠٠	-	١٠	٤٥	٨- كثرة الإعلانات في وسائل الإعلام المختلفة على الاهتمام بظاهرة التتمر.
-	١,٧٥	٧٧٤	٥	٩٦	٢٣٩	مجموع
-	-	٩٦,٧	٠,٦	١٢,٠	٤٢,٤	متوسط
-	-	-	١,١	٢١,٨	٧٧,١	نسبة
%٨٧,٩						الدرجة النسبية لقياس البعد س

يتضح من الجدول السابق:

أن أهم المقترحات التي تتعلق بالتغلب على الصعوبات السابقة، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد بنسبة ٨٧,٩% ومتوسط وزني قدره ٩٦,٧%. ومما يؤكد ذلك أن نسبة ٧٧,١% من الأخصائيين الاجتماعيين أجابوا على العبارات هذا البعد بنسبة ٧٧,١% ، ٢١,٨% أجابوا إلى حد ما ، ١,١% أجابوا بلا.

وقد كانت أكثر العبارات التي توضح أهم مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين للتغلب على الصعوبات خلال العبارات (٤، ١، ٧، ٨، ٦)

ضرورة وجود تنسيق بين المدارس وتبادل الخبرات والمعرفة بينهم، وكفاءة وتنوع البرامج التي تقدم للطلاب، وكثرة الدورات التدريبية التي يحصل عليها الأخصائيون الاجتماعيون في هذا المجال للإطلاع على كل ما هو جديد، كثرة الإعلانات في وسائل الإعلام المختلفة على الاهتمام بظاهرة التتمر، وتوفير الكوادر البشرية داخل المدرسة.

عاشرا : نتائج الدراسة

(أ) النتائج المستخلصة من الإجابة على التساؤلات الخاصة باستمارة الأخصائيين الاجتماعيين:

١- تبين من نتائج الدراسة أن ٦٧,٣% من مجتمع البحث من العاملين من الذكور في مقابل ٣٢,٧% من الإناث.

٢- تبين من نتائج الدراسة أن ٤٥,٥% من مجتمع البحث من العاملين من الفئة العمرية أقل من ٣٥ سنة، يليها الفئة العمرية من ٢٥ سنة - ٣٠ سنة بنسبة ٢٥,٥% يليها الفئة العمرية أقل من ٤٠ سنة ١٨,٢% وأخيراً الفئة العمرية من ٤٠ سنة - أقل من ٤٥ سنة فأكثر بنفس الترتيب بنسبة ٥,٤%.

٣- تبين من نتائج الدراسة أن ٦٩,١% من مجتمع البحث من الأخصائيين داخل المدرسة حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية، يليها الدراسات العليا بنسبة ١٦,٣% وأخيراً الحاصلين على ليسانس آداب (اجتماع) وليسانس آداب (علم النفس) بنفس الترتيب وجاءت بنسبة ٧,٣%.

(ب) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول الخاص بمدى مساهمة البرامج الجماعية في تعديل أنماط سلوك التتمر:

٤- كما أظهرت نتائج الدراسة أن ٩٤% من مجتمع البحث من الأخصائيين يؤكدون رؤيتهم لمظاهر سلوك التتمر للطلاب في أنه يتمثل في الاعتداء اللفظي للطلاب. يليها العصبية الزائدة وجاءت بنسبة ٨٠,٥% يليها عدم القدرة على التعبير عن الذات والاعتداء البدني على الآخرين الأعضاء أثناء ممارسة النشاط بنفس الترتيب حيث جاءت بنسبة ٦٥,٤% يليها كثرة الكذب في الأحاديث حيث جاءت بنسبة ٥٨,٢% يليها عدم احترام القوانين ولوائح المدرسة حيث جاءت بنسبة ٥٤,٥% يليها الرغبة في السيطرة على

الآخرين وسرقة أعراض بعضهم بعضاً بنفس الترتيب وجاءت بنسبة ٥٠,٩%، يليها عدم الالتزام بتعليمات الأخصائي حيث جاءت بنسبة ٤٣,٦%، يليها عدم الحفاظ على أدوات المدرسة وجاءت بنسبة ٢٩,١%، وأخيراً تكرار الهروب من المدرسة حيث جاءت بنسبة ١٠,٩%.

٥- كما أظهرت نتائج الدراسة أن ٨٧,٣% من مجتمع البحث من الأخصائيين يؤكدون أن هناك برامج تقدم لهؤلاء الطلاب للحد من مظاهر سلوك التتمر، يليها في المقابل تقدم هذه البرامج للحد من مظاهر سلوك التتمر إلى حد ما وجاءت بنسبة ١٢,٧%.

٦- كما أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج الاجتماعية ساهمت في تعديل أنماط سلوك التتمر لدى الطلاب بطريقة قوية حيث بلغت الدرجة النسبية لمدى إسهام البرامج الاجتماعية في تعديل سلوك التتمر ٧٤,٦% بمتوسط وزني قدره ٨٢,١% ومتوسط مرجح قدره ١,٤٩. وقد كانت أكثر الجوانب التي ساهمت في تعديل أنماط سلوك التتمر للطلاب هي مساعدتهم في تنمية مهارة التفاعل الإيجابي مع الآخرين، يليها تزيد من احترام الأعضاء لبعضهم بعضاً، يليها في الترتيب تساعد على الحد من السلوك العدواني لدى الطلاب، يليها أنها تفيد في إكسابهم السلوك التعاوني مع الطلاب الآخرين.

٧- كما أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج الثقافية ساهمت في تعديل أنماط سلوك التتمر لدى الطلاب بطريقة قوية حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد وجاءت بنسبة ٦٦,١% بمتوسط وزني قدره ٧٢,٦% ومتوسط مرجح قدره ١,٣٢. وقد كانت أكثر الجوانب التي ساهمت في تعديل أنماط سلوك التتمر للطلاب تساعد الطلاب على تكوين آراء تجاه مواقف الحياة المختلفة، يليها في الترتيب تنمية معارف الطالب عن المجتمع المحيط به، يليها أنها تسهم في إشباع احتياجاتهم الفعلية، يليها تشجيع الطلاب على احترام آراء الآخرين.

٩- كما أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج الدينية ساهمت في تعديل أنماط سلوك التتمر لدى الطلاب بطريقة قوية حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد وجاءت بنسبة ٥٩,٩% بمتوسط وزني قدره ٥٦,٨% ومتوسط مرجح قدره ١,٣. وقد كانت أكثر الجوانب التي ساهمت في تعديل أنماط سلوك التتمر للطلاب هي ساعدت على غرس بعض القيم الحميدة بالتعاون، يليها ساهمت على الحد من أنماط الكذب، يليها علمتهم الفضائل والأخلاق الحميدة، يليها ساهمت في تحفيظ الأحداث للقرآن الكريم والأحاديث.

١٠- كما أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج التعليمية ساهمت في تعديل أنماط سلوك التتمر لدى الطلاب بطريقة قوية حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد وجاءت بنسبة ٥٤,٥%

بمتوسط وزني قدره ٦٠% ومتوسط مرجح قدره ١,٠٩ وقد كانت أكثر الجوانب التي ساهمت في تعديل أنماط سلوك التمر للطلاب هي استطاع الطالب التواصل مع الآخرين من خلال قدرته على التعبير الذاتي, يليها استطاع الطالب معرفة كيفية التعامل مع الآخرين.

١١- كما اتضح من نتائج الدراسة أن برامج الرياضية ساهمت في تعديل أنماط سلوك التمر لدى الطلاب بطريقة قوية حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد وجاءت بنسبة ٦٣,٩% بمتوسط وزني قدره ٧٠,٣% وقد كانت أكثر الجوانب التي ساهمت في تعديل أنماط سلوك التمر للطلاب, وساعدت على تغيير النظرة الدونية للطلاب تجاه المجتمع وتنمية العمل التعاوني بين الطلاب.

١٢- كما اتضح من نتائج الدراسة أن البرامج الصحية ساهمت في تعديل أنماط السلوك السلبي لدى الأحداث بطريقة قوية حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد نسبة ٦٧,٨% بمتوسط وزني قدره ٧٤,٦٥% ومتوسط مرجح قدره ١,٣٥ وقد كانت أكثر الجوانب التي ساهمت في تعديل أنماط السلوك السلبي للأحداث هي مساعدة الحدث على التدريب على الطرق الصحيحة للوقاية من الأمراض, يليها ساعدت على توعية الأحداث للاستخدام السليم للأدوية.

١٣- كما أظهرت نتائج الدراسة الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند تطبيق البرامج الاجتماعية للطلاب, حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد ٤٦% وقد كانت أكثر الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند تطبيق البرامج الاجتماعية للطلاب هي عدم وعي المجتمع تجاه ظاهرة التمر, يليها افتقاد التنسيق بين المؤسسات العاملة لهذا المجال, يليها عدم ملائمة العائد المأدى الذي يحصل عليه الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.

١٤- كما أظهرت نتائج الدراسة مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي للتغلب على الصعوبات التي تواجههم عند تطبيق البرامج الاجتماعية للطلاب حيث جاءت الدرجة النسبية لقياس البعد ٨٧,٩%, وقد كانت أهم مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين للتغلب على الصعوبات هي وجود تنسيق بين المؤسسات العاملة في هذا المجال وتبادل الخبرات والمعرفة بينهم, يليها كفاءة وتنوع البرامج التي تقدم للطلاب.

الحادي عشر: التصور المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات الحد من التتمر المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية:

تستند الباحثة في عرض التصور المقترح لإسهامات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات للحد من التتمر المدرسي توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية، إلى جانب عناصر الممارسة المهنية بالإضافة إلى ما تضمنه الإطار النظري للدراسة من نظريات تقسر أهمية تقويم فعالية جماعات النشاط المدرسي في الحد من التتمر.

أولاً: نظرية المنظمات:

يستفاد من هذه النظرية في التأكيد على الدور الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية بالاهتمام برعاية الطلاب وهذا يتطلب التكامل والتنسيق بينها وبين المنظمات الأخرى في المجتمع العاملة في المجال التعليمي، ويمكننا النظر إلى المنظمات غير الحكومية كأنساق اجتماعية مفتوحة تتكون من: المدخلات: وهي الأهداف التي تسعى المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية الطلاب لتحقيقها، وهذه الأهداف تتمثل في:

١- يعتبر الطالب هو مركز الاهتمام والذي تقدم إليه كافة الخدمات ويعتبر من الأنساق الأساسية في مجال رعاية الطفولة، فهو العنصر الأساسي الذي يتم التعامل معه للتغلب على مشاكله وتوفير احتياجاته والعمل على إشباعها وتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها.

٢- تقديم البرامج والأنشطة للطلاب داخل المدرسة التي تساعد على إشباع احتياجاتهم ومتطلبات الطلاب.

٣- تدعيم علاقة المنظمات العاملة في مجال التعليمي بالجهات التمويلية من خلال توفير موارد مالية، ودعم هذه المنظمات لكي تضمن استمرار البرامج والأنشطة والمشروعات التي تقدمها للطلاب داخل المدرسة .

٤- توفير أكبر عدد من المستفيدين من خلال الأخصائيين الاجتماعيين المتخصصين في وضع البرامج والمشروعات داخل المدرسة؛ حتى تكون المدرسة على قدر من الكفاءة.

٥- تبادل البرامج والمشروعات بين المنظمات العاملة في المجال التعليمي لزيادة معدلات الخبرة بينهم والاطلاع على كل ما هو جديد وتطوير البرامج بشكل مستمر.

٢- **العمليات التحويلية:** وتتمثل في البرامج والأنشطة والمشروعات وتحديد الأولويات لهذه البرامج ومن أمثلة هذه البرامج والمشروعات:

- ١- توفير الخبراء والمتخصصين في وضع وتصميم البرامج والمشروعات للطلاب الموجودين داخل المدرسة.
- ٢- العمل على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تشبع احتياجات الطلاب.
- ٣- تنظيم الدورات التدريبية للعاملين داخل المدرسة في المجال التعليمي لتحسين أدائهم الوظيفي والمهني، وكيفية العمل مع البرامج والمشروعات الجديدة من خلال تنفيذها مع هؤلاء الطلاب.
- ٤- توفير الموارد المادية والبشرية لتقديم البرامج والمشروعات للطلاب بشكل أفضل.
- ٥- توفير كافة المعلومات والبيانات الدقيقة عن احتياجات الطلاب ومشكلاتهم وتقديم البرامج والأنشطة والمشروعات التي تتناسب معهم لتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم والعمل على حل مشكلاتهم.
- ٦- توفير البرامج والمشروعات التي تتناسب مع هؤلاء الطلاب مما تساعدهم على المشاركة في تلك البرامج.

٣- المخرجات:

تتحدد في البرامج والأنشطة والمشروعات والخدمات التي تقدمها المنظمات العاملة في المجال التعليمي والتي تساعد على زيادة الكفاءة والفعالية لتلك البرامج داخل المدرسة .
ثانياً: الإستراتيجيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة العمل مع الجماعات:

- ١- إستراتيجية تغيير السلوك: وتركز هذه الإستراتيجية على أن المشاركة الجماعية تمثل دافع قوي في تغيير سلوك الطلاب، والهدف الأساسي من هذه الإستراتيجية التأثير في سلوك الطلاب لتعديل سلوكهم المتمم من خلال تكوين صداقات جماعية داخل المدرسة من خلال المشاركة في الأنشطة والرحلات والمعسكرات والمسابقات الرياضية، وتساعد هذه البرامج الجماعية في إكساب الطلاب سلوكيات جديدة واتجاهات إيجابية وتكوين علاقات جديدة، وتساعد الطالب على تحديد احتياجاته بدقة ومشكلاته، وتساعده على تحمل المسئولية.
- ٢- إستراتيجية التدخل المهني باستخدام البرامج: يعتبر البرنامج وسيلة لاستثارة التفاعل بين الطلاب داخل المدرسة، ووسيلة لتحديد الطلاب لمشكلاتهم، والتعرف على مدى تفهم داخل المدرسة.

٣- إستراتيجية التدخل المباشر في حل المشكلات الجماعية: يستخدمها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية أثناء عمله مع الطلاب المتميزين على إكسابهم البرامج والأنشطة التي تساعدهم على تعديل مفهوم الذات لديهم وتعديل سلوكهم المتميز من خلال تعليمهم القيم والعادات والاتجاهات السليمة وتوجيه الثواب والعقاب.

٤- إستراتيجية الاتصال: يستخدمها الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة العمل مع الجماعات من خلال وجود اتصال بين منظمات التعليمية والمنظمات الأخرى الموجودة داخل المجتمع، والتي لها ارتباط بالعمل مع الطلاب، فمن خلال الاتصال يمكن التعرف على المشكلات والعقبات التي تواجه المنظمات العاملة في مجال التعليمي للطلاب والقيام بحلها، كما أنها تساعد على تحسين الأداء الذي يقدم من خلال تبادل المعلومات الجديدة والعمل على إيجاد تنسيق بين المنظمات التعليمية.

٥- إستراتيجية إعادة التنشئة الاجتماعية: تتضمن التنشئة الاجتماعية مجموعة من القيم والمعايير والسلوك والاتجاهات التي تعمل مؤسسات التعليمية على غرسها في شخصية الطلاب حتى يصبحوا أسوياء فنجد أن هناك أهمية استخدام الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لإستراتيجية إعادة التنشئة مع هؤلاء الطلاب، مما يعطي الفرصة لاستخدام البرامج المتنوعة والمتعددة في إعادة تلك الطلاب إلى المجتمع كفئات منتجة ونافعة والعمل على إكساب الطلاب القدرة على تقبل نظام وقوانين المدرسة واحترامها والحفاظ عليها.

ثالثاً: المهارات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة العمل مع الجماعات:

١- مهارة في وضع وتصميم البرامج والمشروعات: تساعد الأخصائي الممارس لطريقة العمل مع الجماعات على تحسين البرامج والمشروعات التي تقدمها المنظمات التعليمية بالإضافة إلى وضع البرامج والمشروعات المناسبة في إطار البيانات والمعلومات والموارد والإمكانيات التي يحصل عليها الأخصائي حول إمكانيات المنظمات العاملة في المجال التعليمي ومعوقاتهما، ومن خلال تنفيذ برامج ومشروعات تعمل على زيادة فعالية المنظمة.

٢- مهارة الملاحظة: يقوم الأخصائي الاجتماعي بملاحظة الطالب داخل المدرسة وذلك من خلال ممارسته للبرامج والأنشطة المختلفة، وأيضاً يتم ملاحظة سلوك الطالب أثناء القيام بالرحلات والمعسكرات، كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بملاحظة سلوك الطالب مع أصدقائه لكي يتعرف على مدى التغيير الذي لحق بالطلاب أم هناك عدم تغيير في سلوك الطالب.

٣- مهارة التسجيل: تعتبر هذه المهارة من أهم المهارات التي يجب أن يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي أثناء علمه مع الطلاب حيث يقوم بتسجيل كل الملاحظات والبيانات التي يحصل عليها أثناء عمله مع هؤلاء الطلاب من حيث مشكلاتهم والظروف التي كانوا يعيشون فيها، وتسجيل المرحلة الدراسية للطلاب، وعلاقاته مع أصدقائه وتصرفاته مع زملائه داخل المدرسة، ومدى مشاركته في جماعات النشاط المدرسي أو عدم مشاركته.

٤- مهارة تكوين علاقة مهنية: وتعني قدرة المنظم الاجتماعي على التفاعل مع الطلاب، وتعتبر العلاقة المهنية العنصر الأساسي لمساعدة الطالب وتعديل اتجاهاته وسلوكياته غير السوية، ومن خلال وجود العلاقة المهنية يشعر الطالب بالثقة المتبادلة بينه وبين الأخصائي الاجتماعي، ويشعر بالأمن والأمان بما يضمن له مساعدته على مواجهة مشكلاته وتعديل اتجاهاته السلبية.

٥- مهارة التأثير في سلوك الطالب: سلوك الطالب قابل للتعديل والتغيير والتوجيه من خلال تنمية الوعي لديه من خلال تنمية الوازع الديني ومعرفة بالثواب والعقاب.

٦- مهارة الاتصال: تعتبر مهارة الاتصال من المهارات الهامة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب بمعنى أن أول اتصال يكون بين الأخصائي الاجتماعي والطالب سواء من خلال أخصائي هذا الاتصال الأول يترك أثراً في نفس الطالب، وهو الدور الذي تقوم به المدرسة، وله تأثير فعال على الطالب .

بالإضافة إلى الاتصال الشخصي بأسر الطالب والتواجد المباشر معهم والتعرف على مشكلاتهم وملاحظتهم من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي للأسر في منازلهم.

٧- مهارة الإرشاد والتوجيه: يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بهدف توجيه الطالب من خلال مجموعة متنوعة من البرامج والمشروعات؛ لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم وتحقيق تكيفهم الشخصي والاجتماعي من خلال البرامج التي تقدم للطلاب واستخدام مجموعة من الأساليب المهنية مع هؤلاء الطلاب كالندوات والمحاضرات.

٨- مهارة التقويم: تساعد الأخصائي الممارس لطريقة العمل مع الجماعات على متابعة البرامج والمشروعات التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال التعليمي، وذلك من خلال تقويم فعالية هذه البرامج باستمرار للتقييم بتقويمها والتعرف على أوجه القصور فيها والقيام بالتغلب عليها ومواجهتها والتأكيد على إيجابيتها.

٩- مهارة الاستماع والإنصات: الأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع الطلاب يجب أن يكون لديه مهارة الاستماع والإنصات لفهم ما يدور في ذهن هؤلاء الطلاب ويستمتع لمشكلاتهم ويجعلهم يساهمون في حل مشاكلهم وترجع أهمية ذلك الإنصات الواعي على تكوين علاقة طيبة بين الأخصائي والطلاب نتيجة شعوره بالاهتمام والتقدير.

١٠- مهارة المشورة: يستخدم الأخصائي الاجتماعي تلك المهارة مع الطلاب في المدارس فيما يتصل بأمرهم الشخصية وأساليب الاستفادة منها والتعامل مع الأزمات الطارئة التي يتعرض لها الطالب فيقوم الأخصائي بالمشورة والنصح إلى الطلاب.

رابعا: أدوار الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة العمل مع الجماعات التي يمارسها خلال عمله في مجال التعليمي:

حيث يقوم الأخصائي بتوجيه أعضاء جماعة الطلاب ككل على إنجاز الأعمال والأنشطة والبرامج المطلوبة منهم وتوجيه عملية التفاعل داخل الجماعة من خلال عملية الاتصال التفاعل بينهم التي تتفق مع أهداف الجماعة وطبيعة الأعضاء والمرحلة العمرية.

٢- المساعد والمعين: حيث يساعد الأخصائي أعضاء جماعة الطلاب على وضع وتصميم البرامج ويشعر أعضاء الجماعة بقيمتهم وقدرتهم على القيام بالأدوار المختلفة في جو ديمقراطي وإتاحة الفرصة لكل عضو للتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية دون قيود.

٣- الوسيط: حيث يقوم الأخصائي بتنمية قنوات الاتصال بين أعضاء جماعة الطلاب والمسؤولين بالمدرسة ويكون حلقة وصل بين الطرفين.

٤- الوكيل: يقوم الأخصائي بالدفاع عن حقوق الطلاب، والعمل على توفير البرامج والخدمات والإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة والبرامج المختلفة.

٥- المشجع: حيث يقوم الأخصائي بتشجيع الطلاب على المشاركة بفاعلية في الحوار والمناقشة.

٦- دور المطالب: يقوم الأخصائي بالمدافعة عن الطلاب الذين يعمل معهم فيدافع عن حقوقهم ومطالبهم، كما يهدف دور المطالب إلى المطالبة بالموارد الحكومية والشعبية التي تستخدم في مجالات الرعاية الاجتماعية كي تتلاءم مع أولويات احتياجات الطلاب، والموائمة بين الموارد المتاحة فعلا وبين احتياجات الطلاب القابلة للتحقيق.

٧- المبادئ: يقوم الأخصائي بالبدء في عرض الأفكار والآراء الجديدة أو الحلول والبدائل المناسبة والمبتكرة لمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم.

٨- دوره كممثل المنظمة: يتطلب هذا الدور أن يلتزم الأخصائي الاجتماعي بالالتزامات التي تفرضها عليه المنظمة التي يعمل بها، وأن يتصرف في حدود التوقعات التي تقرررها المنظمة وأن تكون تصرفاته في حدود سياسة المنظمة.

خامسا: المبادئ التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة العمل مع الجماعات:

١- مبدأ إقامة علاقة مهنية بين الأخصائي والطالب: يستخدم المنظم الاجتماعي مبدأ العلاقة المهنية عند تعامله مع الطلاب من خلال تقبله لظروفهم وأوضاعهم وسماتهم وسلوكهم، مع عدم أبداء أي نوع من السخرية أو الاستياء أو الملاحظة من مظاهر سلوك واتجاهات وقيم خاصة بالطالب.

٢- مبدأ الموضوعية: يستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا المبدأ عند عمله مع الطلاب؛ حيث يستبعد أي اعتبارات شخصية أو فردية تتدخل في التعامل بينه وبين الطالب، ولا يتحيز لطالب دون الآخر، أو ينحاز لطالب ضد طالب آخر.

٣- مبدأ العمل الجماعي التعاوني: يعتبر هذا المبدأ من المبادئ الهامة للعمل به داخل مجتمع المنظمة لأن العمل الجماعي والتعاوني داخل المدرسة له دور فعال في تحقيق أهداف المدرسة من خلال طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل داخل المدرسة لإشباع احتياجات الطلاب.

٤- مبدأ الاستعانة بالمتخصصين: يجب أن يستعين الأخصائي الاجتماعي بالمتخصصين عند تعامله مع الطلاب مثل: الأخصائي النفسي والمدير والمشرفين والعاملين بالمدرسة وبالعديد من التخصصات الأخرى وكلما التزم كل فرد باستخدام تخصصه في حل وعلاج مشكلات هؤلاء الطلاب تحققت أهدافه.

٥- مبدأ التقويم: يستخدم الأخصائي هذا المبدأ في العمل مع الطلاب لأن التقويم يساعد الأخصائي على الوقوف على ما حققه وما لم يحقق من هذا الأهداف، والتقويم عملية مستمرة، ونبدأ من حيث أنتهي الآخرون، ويستطيع الأخصائي الاجتماعي أن ينجح ويتقدم في عمله إذا تم التقويم بصفة دورية ومتسمة لأنه يتعرف على جوانب النجاح والفشل، وتحديد جوانب القصور لكي يتلاشى المرة القادمة وعدم الوقوف أمامها مرة أخرى والعمل على تنمية الجوانب الإيجابية.

سادساً: الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة العمل مع الجماعات:

١ - المقابلات: يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لكي تساعد على الحصول على معلومات وبيانات للتعرف على احتياجات ومشكلات هؤلاء الطلاب، ويقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل مقابلات سواء مقابلة فردية مع الطالب في أول لقاء معه عند دخوله المدرسة أو مقابلة جماعية مع الطلاب وأسرهم، والقيام بعمل بحث حالة لكل طالب داخل المدرسة واستكمال البيانات الخاصة بالطلاب لكي تساعد على تسهيل مهمة تقديم الخدمات والوقوف على الأسباب الحقيقية للمشكلة.

٢ - الاجتماعات: يقوم الأخصائي الاجتماعي بعقد اجتماعات دورية كل شهر مع الأخصائيين والمدير داخل المدرسة أو اجتماع بين مختلف المنظمات العاملة في مجال التعليمي التي تتعلق بممارسة كافة البرامج والأنشطة والمشروعات التي تقوم بها المدرسة، والعمل على حل بعض المشكلات التي تواجههم في عملهم داخل المدرسة، وتبادل الآراء المختلفة مما يساعد العاملين على قبول الآراء الجديدة والاطلاع على كل ما هو جديد مما يساعد على زيادة فعالية البرامج التي تقدم للطلاب داخل المدرسة.

٣ - الندوات: يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لتقديم توعية للطلاب والعمل على تثقيفهم وتقديم بعض الندوات للطلاب كالندوات الدينية داخل المدرسة مثل: الندوات التي تقدم خلال شهر رمضان المبارك وبعض الندوات عن مخاطر التدخين وتعاطي المخدرات والتمتع... وغيرها. والهدف الأساسي من إقامة هذه الندوات هو العمل على توعية الطلاب من المشكلات التي يتعرضون لها، وكيفية مواجهة تلك المخاطر والتغلب عليها.

٤ - المناقشات: تعتبر المناقشة وسيلة أساسية من وسائل التعبير الاجتماعي حيث إنها ترتبط بكل الأنشطة والبرامج التي تمارسها الجماعة كما أنها الوسيلة المناسبة التي يمكن أن تستخدم في علمية الاتصال في طريقة العمل مع الجماعات، ومن خلال المناقشة يستطيع الأخصائي التعرف على إمكانيات وقدرات الطلاب التي يجب توظيفها لمصلحة الجماعة ومساعدة الطلاب على التعبير عن آراءهم فمن خلال مشاركة الطلاب في حل المشكلة يساعد على الحد منها، وهذه المناقشة يجب أن تؤدي إلى إجراءات تنفيذية من حيث القيام بالاتصالات الضرورية وتوزيع المسؤوليات وتكوين اللجان وإعداد وتنفيذ البرنامج الذي يتضمن الأنشطة الأخرى المرتبطة بحاجات ورغبات الطلاب.

٥- الوسائل السمعية والبصرية: يقوم الأخصائي الاجتماعي بعرض بعض الأفلام السينمائية الهادفة لتحقيق أهداف المؤسسة واستخدامها له تأثير إيجابي وفعال على الطلاب ويساعدهم على إعادة تأهيلهم.

٦- الزيارات: الزيارة مثل المقابلة من حيث إنها لقاء بين شخصين أو أكثر وجهًا لوجه وبطبيعة الحال يكون الأخصائي أحد هذين الطرفين، وتختلف الزيارة عن المقابلة من حيث إن اللقاء يتم بين الأخصائي الاجتماعي وبين أسر الطلاب في سكنهم لمتابعة الطلاب بعد خروجهم من المدرسة .

الثاني عشر: مراجع الدراسة

أبو شهبه، عبد الغني، فادية وماجدة (٢٠٠٣). ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية التقرير الأول للعنف الأسري منظور اجتماعي وقانوني (القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

أحمد، محمد شمس الدين (١٩٨٠). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، مؤسسة يوم المستشفيات.

أحمد، نبيل إبراهيم (٢٠٠٣). أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

إسماعيل، فاطمة عبد الله (١٩٩٥). دور البرامج التدريبية في رفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، رسالة ماجستير غير م١٦نشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

إسماعيل، هالة خير سنارى (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرس في المرحلة الابتدائية، بحث منشور بمجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ١٦، العدد الثاني.

البهاص، سيد أحمد أحمد محمد (٢٠١٢). الأمن النفس لدى التلاميذ المتمردين وقرانهم ضحايا التنمر المدرس (دراسة سيكو مترية -إكلينيكية، بحث منشور بمجلة كلية التربية، الجامعة بنها، المجلد (٢٣)، العدد (٩٢).

حامد، أسماء أحمد (٢٠١٧). الأمن النفس وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السابع

حامد، محمد دسوقي (١٩٩٣). الدور الوقائي للجماعات المدرسة في مواجهة السلوك الإرهابي، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ج١.

حسن، عبد المحي محمود (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- خليل، ندا نصر الدين (٢٠١٨). العلاقة بين التتمير المدرس لدى طلاب المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي، العدد ١٩
- خوج، حنان اسعد (٢٠١٢). التتمير المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ٤.
- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٦). مقياس السلوك التتميري الأطفال والمراهقين، القاهري، دار جوانا للنشر والتوزيع.
- السكري، احمد شفيق (٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- صالح، علاء محمد (٢٠٠٨). دور جماعات الأشر الطلابية في تأهيل أعضائها لثقافة العمل الحر، المؤتمر الدولي الحاوي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، المجلد (٤)
- صالح، سعاد (٢٠١٨). التتمير المدرس، كلية العلوم الاجتماعية والأساسية.
- عبد الجواد، وفاء محمد وحسين، رمضان عاشور (٢٠١٥). المناخ السوء وعلاقته بالتتمير المدرس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة عين شمس، منشور بمجلة الإرشاد النفس، ع (٤٢).
- عبد الحميد، هند عوض (٢٠١٠). تصول مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لدور جماعات النشاط المدرس في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي، رسالة ما جستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد اللطيف وآخرين، رشاد أحمد (٢٠٠١). مهارات واستراتيجيات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عثمان الصديق وآخرون، سلوى (٢٠٠٢). منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرس ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
- على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، مركز نسرو توزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤). دليل إرشادي دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مشكلة العنف بين تلاميذ المدارس ، رابطة المرأة العربية ، القاهرة .
- العوض، سعيد يمانى عبده (٢٠٠٢). العلاقة بين مشاركة الطلاب في جماعة النشاط المدرس وتنمية الاتجاه نحو الإبداع والتفوق، بحث منشور، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ع ١٣.
- غباري، محمد سلامة (١٩٨٩). الخدمة الاجتماعية المدرسية، المكتب الجامعي الحديث، <https://us06web.zoom.us/j/84974033928#success> الإسكندرية.
- فهيمي، محمد سيد (٢٠١٧). دليل إرشادي لا دوار الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكاة العنف بين تلاميذ المدارس، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

- فهيمي، محمد سيد (). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- فوج، حنان اسعد (٢٠١٢). التتمر المدرس وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٣، العدد ٤.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠١). المعجم الوجيز.
- محمود، محمد عبد الجواد(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التتمر المدرس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور. الجزائر، محلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع(٧ع).
- مرعي وآخرون، إبراهيم بيومي(١٩٩٣). العمل مع الجماعات وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية، المكتب العربي الأوفست، القاهرة.
- مرعي وآخرون، إبراهيم بيومي(١٩٧٧). الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات، مركز نور الإيمان، القاهرة.
- مرعي وآخرون، إبراهيم بيومي. (١٩٩٦). رؤية مستقبلية لممارسة الخدمة الاجتماعية العمالية في مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، محلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- منقربوس وآخرون، نصيف فهيمي(١٩٩٦). الممارسة المهنية والإشراف في طريقة العمل مع الجماعات، المكتب العربي اللافت، القاهرة.
- منقربوس، نصيف فهيمي (٢٠٠٤). ديناميات العمل مع الجماعات، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، زهراء الشرق، القاهرة.
- Brank, E.M., Hoetger, L.,& Hazen, K.p.(2012). Bullying, the annual review of lawand social science, us, annual reviews, vol 8.**
- Hee, etal., (2018). Auto mastic detection of cyber bullying in social media text. Plos one, 13 (10).**
- Jonathan, fast (2015).beyond bulling: breaking the cycle of shame, bullying and violence, oxford university press, incorporated.**
- Kean poon(2016). understanding risk- taking behavior in bully victims using cognitive- and emotion- focused approaches, frontiers in psychology, vol (7).**
- Nana sekel and David p. Farrington(2016). personal characteristics of bullying victims in residential care fore for youth, journal of aggression and peace research, Vol 8, N 2.**
- National children resource center in formation pack bullying, brand every childhood lasts a lifetime,2002.**
- Richard, D(2012). Bullying and cyber builling History, Statistic, law, prevention and analysis, the Eion journal, 3(1),32.67**
- Webster's en cyclopedia un abridged dictionary op cit .1994;p.1043**
- Zhu,et.,(2019). Parent- child attachment moderates the associations between cyber bullying victimization and adolescent health- mental health problems; an exploration of cyber bullying victimization among chines adolescent, journal of inter personal vilere.**